

شرح الثمر المستطاب نظم قواعد الإعراب - المجلس الأول

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فان متن اعرابي عن قواعد الاعراب للامام النحوي ابن هشام متن عظيم النفع كثرت شروحه وانظامه اشتمل على - [00:00:00](#)

نكت وقواعد مهمة في علم النحو. وهو اصل بكتاب مول النبيب. وقد ذكر ابن هشام في مون الدبيب ذكر ترى انه لما انشأ هذه

المقدمة الصغرى الاعراب عن قواعد الاعراب حسن وقعها عند اولي الباب. وسار نفعها في - [00:00:20](#)

جماعة الطلاب وفائدة متن قواعد اعرابي على وجه الاختصار انه اعتنى بابواب فتت في متون النحو وكتبه فاعاد صياغتها وجمعها

لك في مكان واحد وابوابه اربعة. الاول في الجمل واحكامها والثاني في اشباه الجمل واحكامها - [00:00:40](#)

والثالث في تفسير كلماته يحتاج اليها المعرب. والرابع في الاشارة الى عبارات محررة ينبغي للمعرض ان يتحقق الراحة وهذه المقدمة

الاعراب عن قواعد الاعراب لها انظام كثيرة. من انفعها واسدسها لفظة واحسنها سبكا. الثمر المستطاب. للشيخ - [00:01:08](#)

واضحين ادام الله نفعه واجرى الخير على يديه واحيان اذا نظرت في انظام متن من متن سورة تجدها متقاربة تحتار فيما يقدم منها

لكن اذا نظرت الى هذا النظم بين انظام - [00:01:38](#)

قواعد الاعراب وجدته يسبقها بدرجات وفي كل خير. يمتاز هذا النظر من جهة الفاظ بسلاسة الفاظه وجزالتها. مع الثراء النووي فيها.

ويمتاز كذلك بالبعد عن عيوب علم العروض والقوافي. التي قد يتسامح فيها بعض النضام في الانظام التعليمية. هذا ما يمتاز به من

جهة لفظه - [00:01:58](#)

ويمتاز من جهة معناه بالعناية بالتمثيل للقواعد والمسائل لتستقر في ذهنك مدارس مع حسن اختيار الامثلة والتأنق فيها والعناية بان

تكون من الشواهد بها توخى ما استطاع ان يكون الاستشهاد بالقرآن الكريم. وهذا حين - [00:02:28](#)

بمدارسته نسمع النبض الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا هذا الشيخ وفقه الله تعالى من قواعد العراق بسم الله

الرحمن الرحيم. قال مضيفنا ابن عبد القادر الحمد لله بذكره باب - [00:02:58](#)

سبحان من خلقتنا والمجد يحب ان نسأله الصلوات البالغات واله وصحبه من بعدي وسابع في خبر ووردي يفرح منهم نسيم ربي

ويشرب القلوب محو الود وبعد ولا غنى لطالب مواقع - [00:03:28](#)

فانها مجتمع الفوائد في فرعها في كل هذه مقتنص وهذه قواعد عالم الاداب ومنح الطلاب في رجب كالناجح الميزاني دعاهم اكثر

من يعتمد يجمع بين حسن سبك تصرف ابنه بتيسير الصمد على اعوجاج من ضعيف في كبد والفضل للسابق للافادة اكرمه الله لدى

العبادة فناله - [00:04:08](#)

الفلاح والارشاد طوبى لما غرسه وشاده. والان حين البدء بالمقصود بحمد مولد والان حين البدء بالمقصود بحمد مولد نعم يا

بيت؟ ابوابه اربعة القول في الجملة وهو الاول. احسنت بارك الله فيك - [00:04:48](#)

قال وفقه الله تعالى قال خبيب ابن عبد القادر قال خبيب ابن عبد القادر الواضي المنتمى الجزائري. عرف الناظم وفقه الله بنفسه

في اول نظمه. وهذا من المهمات لما تقرر من ان الكتب مجهولة المؤلفين التي لا تعلم صحة ما فيها لا يوثق بها - [00:05:18](#)

قال خبيب ابن عبد القادر هذا اما يجوز للشاعر ان يرتكبه ضرورة. الاصل ان تقول قال زيد بن عمرو لا. قال زيد ابن عمرو لكنه جائز لا

خرج فيه اخرج فيه في الشعر قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الكافية الشافية وقولهم من قيس ابن ثعلبة ضرورة في سعة -

[00:05:48](#)

يشير الى قول الراجس جارية من قيس ابن ثعلبة كأنها حلية سيف مذهب. الواضح تحي المنتمى المنتهى مصدر ميمي بمعنى الانتماء. وهو الانتساب. فنسبته حفظه الله الى جد له واضح قال خبيب ابن عبد القادر الواضح المنتمى الجزائري. الحمد لله ولي الحمد -

00:06:18

اي محبي الحمد بذكره يفتح باب القصد ذكره قدموا بين يدي ما يقصد من كل امر ذي بال. وهذا البيت وضعه بين قوسين لانه مضمن من نظم رقم الحل في نظم الدول لفسان الدين بن خطيب مع تصرف يسير فانه قال في اوائل نظمه - 00:06:48

والحمد لله ولي الحمد بحمده يفتح باب القصد. والتغيير يسير مغتفر في التضميم واغتفر يسير تغيير كما قال قال الاخضري في في الجوهر المكنون سبحانه تنزه عن كل نقص فهو اهل الثنا والمجد - 00:07:18

ان نسأله ويجدي ان يعطي والصلوات بالغات الحد التي بلغت اقصى الغاية. على نبينا الاثير الجد الاصيل والجد يفى معنى العظمة والرفعة. وبمعنى الحظ والنصيب يصلح هنا لهذا وذاك ومن اطلاق الجد على العظمة قوله تعالى - 00:07:38

اين تجد في القرآن اطلاق الجد على العظمة؟ احسنت انه تعالى جد ربنا ايتعات عظمتة. ومن اطلاقه على الحظ قوله صلى الله عليه وسلم نعم ولا ينفع ذا الجد منك الجد لا ينفع ذا الحظ منك حظه. واله وصحبه من بعدي وتابع في صدر ووردي - 00:08:08

يقال صدر عن الشيء اذا رجع عنه يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم يرجعون موقف الحساب ويقال ورد عليه اذا اتاه وصل اليه. ولما ورد ماء مدين اي وصل. ومقصود تابع - 00:08:38

في كل شأن من شئون التدين يفوح منهن نسيم الورد يفوح من الصلوات ريح الورد ويشغف القلوب محض الود يبلغ شراف القلوب صريح الود صريح الود. وبعد فالعلم صلاة السر يسمع - 00:09:00

وبعد فالعلم صلاة السر. هذه عبارة الغزالي في الاحياء. قال العلم عبادة القلب وصلاة السر وقربة الباطن الى الله تعالى. يسمو به المجد فوق الدر يسمو به طالبه المجد في تحصيله. فوق الدر اي فوق الكوكب الدر - 00:09:20

تكسر منه الدال وتضم. وضبطت هنا بالكسر بانه هو المناسب لقوله في الشطر الاول السري فالتزم ما لا يلزمه وهذا كثير في النظم يسمو به المجد فوق الدر. قال تعالى يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا الائمة درجات - 00:09:50

ولا غنى لطالب مستمر مستحل مستلذ لسمته بطريقه اي العلم. عن منة في الفكر عن قوة في العقل ساعفها واتاها ووافقها حفظ وفهم يفري هذا الفهم يفري الفري هو القطع على وجه الاصلاح. فهذا الفهم يفري مواقع الاشياء حتى يضري - 00:10:20

يقال ضري بالشيء اعتاده واجترأ عليه والمقصود ان طالب العلم اذا جمع بين الحفظ والفهم صار العلم ملكة له ورسخ فيه. واحسن محفوظ في متون العلم. نظم الشعر لماذا لانه سهل قريب الذكر فاندتين. الاولى سهولة الحفظ. لماذا احسن الحفظ - 00:10:50

الشعر بانه سهل الحفظ. ثم هو يسير الاستحضار الفائدة الثانية قريب الذكر. الثانية يسر استحضاره. وهذا البيت من نظم الفصيح لابن ابي الحديد. في تغيير يسير لذا تراه بين قوسين يقول فيه وبعد فالعلم اذا لم ينضبط بالحفظ لم ينفع ومن ما را غلط - 00:11:20

واسهل المحفوظ نظم الشعر لانه احضر عند الذكر. فاعتنم لحظات العمر في في قنوة كما الليالي القمر. القنوة والقنوة ما يكتسبه والانسان ويبقيه عنده ما تكتسبه وتحافظ عليه يقال له قنوة وقنوة والقمر - 00:11:50

قمرء جعل القنوة مشبهة لليلة القمرء في النارة. والقنوة هي العلم فالعلم نور يهتدى به. قال الله واعتن بالاصول والقواعد بعد ان حث على الحفظ والفهم واغتنام العمر في الاشتغال بالعلم. حث هنا على العناية بضبط - 00:12:20

قواعد العلوم. واعتن بالاصول والقواعد. لماذا؟ لانها مجتمع الفوائد فانها مجتمع الفوائد. هي مكان اجتماع الفوائد الكثيرة. في فرعها اسر لكل ابدى فرع كل شيء اعلاه. في اعلى فوائدها اسر لكل اب تقييد لكل - 00:12:50

بمعنى ابد اي شارد يقال ابد اذا نفر وتوحش. فمن ظبط الاصول ضبط جزئياتها وساؤل عليه ضبط ما خرج منها. مما هو زائد مما هو خارج عن الاصل. مكتناص بشارد وزائد - 00:13:20

فاشرف فوائدها انها تقييد لك الشوارب. وتقرب لك كل متباعد. فمن ربط العلم بقواعده استغنى عن حفظ اكثر الجزئيات اندراجها لاندراجها في الكليات التي ضبطها ويتناسب عنده ما يتضارب عند غيره. فالاشتغال بقواعد العلوم من اهم المهمات - 00:13:40

ثم صار الى الكلام عن المنظومة فقال وفقه الله وهذه المنظومة تضمنت وهذه قواعد الاعراب. هذه المنظومة تضمنت كتاب قواعد الاعراب لابن هشام. وهذه قواعد الاعراب لابنه فمن عاد من اداب وملح من موصي الطلاب. هذه المنظومة عقد لكتاب الاعراب عن قواعد الاعراب لابن هشام. وفيها زوائد نافعة - [00:14:10](#)

ثم من شرح الشيخ خالد الازهري على قواعد الاعراب. المسمى بموصي الطلاب. في رجز هي من بحر الرجز كالماء في الميزاب بحر رجز بحر سهل يسيل بك فهي كالماء في الميزان - [00:14:40](#)

اكل الماء الذي يسيل في الميزاب. الميزاب ومسير الماء من موضع عال. دعاه اقتضاه وطلبه اقتضى هذا النظم وطلبه مسترو طالب للري يريد ان يروى بنظم يعتبر يجمع هذا النظم الذي يعتمد يجمع بين شيئين بين حسن سبك - [00:15:00](#)

اي جودة في النظم وسدد السد والسداد بمعنى يجمع بين اي اصابة ففرطت سبقت له تيسير الصمد فرط سبق قال ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى ان يفرط - [00:15:30](#)

يعني ان يسبق الينا يعادلنا يبادرنا ففرضا له بتيسير الصمد يعني الذي تصمد له الخلائق في حوائجه فالصمد الذي تسمد له الخلائق هو الذي يسر له هذا النظم على وداد من ضعيف - [00:16:00](#)

يقصد نفسه وهذا من تواضعه حفظه الله. في كبد في تعب ومشقة. اي حصلت حصد هذا النبض بتيسير الله قال الا وداد من ضعيف في كبد والفضل للسابق الافادة الفضل بالسابق واضع كتاب ابن هشام وشارحه خالد ازهري - [00:16:20](#)

وناظميه اكرمه الله لدى الوفاة اذا وفد عليه وهذا كقول ابن مالك وهو بسبق حائز بدون تفضيلا مستوجب ثنائية الجميلة. فالفضل لمن سبق بوضع الكتاب كابن هشام او بشرحه كغائذ ازهري. او بنظمه كالزواوي - [00:16:50](#)

فناله الفلاح والاشادة اي الرفع من القدر. طوبى لما غرسه في الدنيا وشادة بناه ورفعاه والان حين البدء بالمقصود من النظم والتقريب بحمد مول البر معطيه. مسد الجود يقال اسدى اليهما - [00:17:10](#)

معروفا بمعنى اتخذه عنده ابوابه ابواب هذا الرجز الحاوي قواعد الاعرابي لابن هشام اربعة الاول في الجملة واحكامها والثاني في اشباه الجمل واحكامها والثالث في كلمات يحتاج اليها المعرض. والرابع في الاشارة الى عبارات محررة. تؤول اي تفسر - [00:17:30](#)

من تأويل الاحاديث اي تفسيرها. كان يمكن ان يقول تفصل لكن الناظم وفقه الله كثيرا ما يلتزم ما لا يلزم الحرص الاخير الذي يلزم الناظم ان يأتي به هنا هو اللام. لكنه التزم الحرف الذي قبله. وهو الواو - [00:18:00](#)

وهذا من المحسنات عند بلاغيين قال السيوطي والحرف من قبل الروي ملتزم لزوم ما لا يلزم. كقوله تقهر وتنهر. صدرك وزرك ظهرك وبعد ذكرك ولزوم ما لا يلزم هل هو من البديع اللفظي او المعنى او المعنوي - [00:18:30](#)

في ماذا احسنت. احسنت احسنت بارك الله فيك. يعني هو لفظي لانه اذا وضع مرادف تؤول. فوضعت مثلا تبين او تفسر لا يبقى المحسن. اذا هو محسن لفظي. اذا بقي فهو معنوي - [00:19:00](#)

كما قال في نظم زبدة البلاغة وان ترد تمييز حسن المعنى فضع مرادفا لتلقى الحسنى يعني ان تحسنة معنوي تعرفه بانك اذا وضعت مرادفا له فان المحسن يبقى. لكن هنا اذا وضعت مرادفه ذهب - [00:19:30](#)

حسن فهو محسن لفظي وهذا ضابط او نبي ليس بمضطرب. هو ضابط اغلبي. ابوابه اربعة تؤول او القول في الجملة وهو الاول والباب الاول في الجملة واحكامها وهو سأأخذه ان شاء الله في المجلس القادم. جزاكم الله خيرا - [00:19:50](#)

ايام مباركة فيكم. حفظكم الله. بارك الله فيكم. جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:20:10](#)